الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ

محمد سيد حاج

رحمه الله

خطبة جمعة

أولئك هم المعتدون

للشيخ محمد سيد حاج رحمه الله

نص مفرَّغ من التسجيل وحُرِّر للقراءة: صُحِّحت فيه الهمزات والترقيم والآيات، وحُذفت مواضع لم يتبيّن فيها الكلام. المرجع هو التسجيل الصوتي.

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، إنه من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لا شريك له في ربوبيته، ولا شريك له في ألوهيته، ولا شريك له في أسمائه ولا صفاته، أحمده سبحانه حمدًا يليق بجلاله وعظيم سلطانه ومتتالي آلائه ووافر نعمه، وأصلي وأسلم على عبد الله المصطفى ورسول الله ونبي الله المرتضى وعلى آله وأصحابه.

عباد الله، إن من أعظم مقاصد الدين وأهداف الإسلام إقامة مجتمع طاهر، العفة طابعه، والحشمة شعاره، والحياء دثاره، والخلق النبيل سياجه، مجتمع لا تثار فيه عوامل الفتنة، مجتمع يقوم على الفضائل والمكارم والآداب. لذلك مهد الإسلام الطريق، ويسر السبيل لإيجاد هذا المجتمع الذي تسوده قيم الفضيلة، وتعلو فيه رايات العفة، مجتمع الشارع فيه منضبط، والإعلام فيه نزيه، والقلم فيه أمين، والصحافة فيه هادفة، مجتمع تعزز فيه مكارم الأخلاق، والإسلام يعزز من شأن الأعراض والحرمات، ويصونها ويحفظها، ويدفع نحو العفة والحشمة والحياء والأدب وكل ما هو نبيل.

وفي سبيل ذلك حث على الزواج، ودعا إلى الحلال، وأعلى الفضيلة، وأمر بالعفة: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾. وفي مقابل ذلك قطع السبيل على الغواية والفساد، وحاصر الجريمة والانحراف، وسد ذرائع الشر وغوائل الريبة والإفساد. فما من شيء يصادم الأعراض إلا حرمه

الإسلام، وذلك بجملة من التدابير والإجراءات الصارمة، فأمر بغض البصر، ونهى عن الخلوة بالأجنبية، ونهى عن سفر المرأة بغير محرم، وأمر بضرب الحجاب، ونهى عن الاختلاط المستهتر.

لم يكن الإسلام ضعيفًا في فرضه العفة وفي أمره بالحشمة، إنما أمر بالحشمة وأمر بالحجاب وأمر بالأخلاق، ووضع حدودًا لمن تجاوزها، فمن قذف مسلمًا في عرضه بغير بينة يجلد على رؤوس الأشهاد ثمانين جلدة، وليس الجلد مقصودًا، إنما المقصود الإيلام، لأنه ألم وأذى، ولا تقبل له شهادة عند الله أبدًا. وكذلك من وقع في الزنا يجلد إذا كان بكرًا، وهو الذي لم يسبق له الزواج، في صرامة وجدية وقوة وحزم: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾، ولو كان محصنًا يقتل بأبشع القتل وبأسوأ وبأشنع أنواع إزهاق الروح، رجمًا بالحجارة، لأنه يستحق، ولأنه قذر لا ينبغي أن يعيش في مجتمع طاهر، الخيانة ديدنه، والانحراف والكذب والغدر من شيمه. أرأيت كيف أن الإسلام يرقى لإيجاد هذه المجتمعات الطاهرة بهذه التدابير والأخلاقيات الرفيعة؟

عباد الله، قد تستغربون لهذه الخطبة، وهي تحت عنوان أولئك هم العادون، أخذًا من قول الله جل وعلا: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾. سنتحدث عن جريمة تعتبر من أبشع الجرائم، وعن قاذورة تعتبر من أحط القاذورات، عن قاذورة وجريمة الزنا، عياذًا بالله.

ما سمع اللفظ مؤمن إلا اقشعر بدنه وإلا خاف، بل بعض الناس من عفتهم لا يود أن يسمع اللفظ، وقد جاء في القرآن قليلًا، ولكن كان لا بد منه للمعالجات، قرنه الله بالشرك الذي هو أسوأ شيء، الزنا في مقام الشرك: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾. قرنه بالشرك في آية أخرى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾، ودعاء غير الله واللجوء إلى الأموات والاستغاثة بالقبور ودعائهم واللجوء إليهم لقضاء الحوائج وتنفيس الكربات، هذا حق محض لله لا ينبغي أن يتعدى عليه المتعدي، ومن تعدى على هذا الحق كان في مصافّ المشركين، ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا * إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، الآيات من أواخر سورة الفرقان.

فبالتالي الزنا يعتبر من الجرائم البشعة، لأن الزاني أثيم، معتد على الأعراض، على أعراض الآخرين، يكشف العورات فيما لا يحل له أن يكشف، ولذلك قل أن تجد زانيًا يدمن الزنا إلا وهو كذاب، يحسن الكذب، نعم الزنا يدفعه لستره أن يكذب، فتجد كل زان كذابًا، وغدارًا، وخائنًا، وكل صفات الشر يمكن أن تنسب إليه. لذلك السلف الذين لهم فقه، روى ذلك المنذري رحمه الله تعالى عنهم، أنهم قالوا: المقيم على الزنا كعابد وثن، الذي يقيم الزنا عياذًا بالله كالذي يعبد وثنًا، بل قالوا: المقيم على الخمر كعابد وثن، والزاني من باب أولى.

إن بعض الناس في عصرنا هذا، في عصر الانفتاح، يزني، العين تزني، وزناها البصر. بعض الناس لما يسمع الزنا، على حسب تربيته الجيدة وعلى حسب قيمه العالية، لا يود حتى أن يسمع هذا الاسم، فإنه يقشعر، وإنه يستاء من وجود هذه الأشياء، لكن العين تزني وزناها النظر. بعض الناس أدمن النظر إلى الصور العارية في الفضائيات، وبعض الناس أدمن النظر من خلال شبكات الإنترنت على مطالعة المواقع الإباحية، وبعضهم يحمل ذلك في سيديهات في بيته وفي غرفته يطالع ذلك، وإنه لمرض خطير، حتى قال العلامة ابن القيم: قل أن تجد شخصًا ابتلي بالنظر إلى الصور والعورات تكون له توبة، التوبة صعبة، حتى إنه ليتوب سنين ثم يعاوده المرض من جديد، فيقع في مستنقعات الرذائل وفي مستنقعات الخنا من جديد، إنه مرض فتاك موجود ومتفش في عصر الإباحية.

وقد صدق صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري رحمه الله تعالى في كتاب العلم، وفي الأشراط وفي غيره، قال صلى الله عليه وسلم: «إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويثبت الجهل، ويفشو الزنا». الزنا يفشو حتى يكون أمرًا عاديًا، كما هو في بعض المجتمعات المنحلة الملحدة التي لا تعرف دينًا ولا تعرف أخلاقًا، كل ذلك سيحصل في آخر الزمان، حتى يفشو الزنا، حتى يكون الزنا في قارعة الطريق، فيكون أعقل الناس من يقول: هلا واريتها إلى الجدار قليلًا. أعقل الناس يقول لهم: يا إخواننا، بس امشوا على الحيطة، الكلام دا غلط يا إخواننا، عيب، امشوا من هناك شوية كدا بس، وهذا في مقام أبي بكر وعمر، الزول بيكون ده ملتزم التزام شديد، زي أبو بكر وعمر في الصحابة. هذا آخر الزمان الذي سيرفع فيه العلم، لا حلال ولا حرام، لا قال الله ولا قال الرسول عليه الصلاة والسلام، ولا أمر بمعروف ولا نهي عن منكر.

جاء الوعيد الشديد والنهي الأكيد في تحريم هذه الجريمة والقاذورة التي لا تعتبر جريمة فرد، الزاني إذا زنى تعدى على حق آخرين، والزانية إذا زنت تعدت على حق أهلها في الشرف، ولو كانت متزوجة تعدت على حق زوجها وأولادها، وكذلك قد يكون ثمرة ذلك الطفل، بريء لا جرم له ولا ذنب له. ولذلك جاء قوله صلى الله

عليه وسلم في حديث مخيف، هو حديث ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين زوج النبي عليه الصلاة والسلام، والحديث عند الإمام أحمد في المسند وعند أبي يعلى كذلك، قال صلى الله عليه وسلم: «إذا فشا ولد الزنا في أمتي أوشك أن يعمهم الله بعذاب».

ولد الزنا مسكين، لا جريمة له، لم يشاور ولم يستشر ولا ذنب له، ولكن هذا فيه دليل على الأمر الأول، على انتشار الزنا، لأن الناس في الفساد يحرصون على ألا يكون هنالك ما يكشف، فيحرصون ويعملون تدابير ويفعلون أشياء كثيرة في الخفاء، وباستعمال ما يمنع، وإذا ثبت الحمل أجهضوا، فإذا خرج الحمل إلى الحياة وصار غلامًا يمشي على رجلين دل على أن الزنا كثير. وفيه دليل على سكوت المجتمعات على الفساد، وعلى ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتفريط في أمر الشارع، ولذلك إذا فشا ولد الزنا في أمتي أوشك أن يعمهم الله بعذاب، ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾.

نحن نخاف من هذه الأرقام المهولة والإحصاءات الكبيرة التي تكتب في الصحف كل يوم عن ارتفاع معدلات اللقطاء، وهم والله أبرياء، أبرياء كقطرات المطر، وأبرياء كقطر الندى على الزهر، ما جريمته؟ ما ذنبه؟ ما مشكلته؟ وجد نفسه بين عشية وضحاها بغير أسرة ولا مأوى، ولا ظل ولا والد ولا رحمة، سيواجه المجتمع بعار هو ليس له فيه يد إلى أن يموت. إذا تقدم للزواج قيل له: أين أهلك؟ وإذا أراد أن يعمل قيل له: أين أوراقك الثبوتية؟ وهكذا هم أبرياء وأطهار، ولكن الذين تسببوا في هذه المسألة في ساعة نشوة وفي لحظة شهوة وفي وقت متعة نسوا كل شيء.

لذلك كان أبو هريرة يقول: إذا زنى الزاني نزع الإيمان منه، ينزع أحدكم قميصه ويخلعه؟ أترى كيف أن الشخص يخلع قميصه؟ يخلع الإيمان هكذا. بل قال صلى الله عليه وسلم في حديث الصحيحين: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»، قالوا: أين يكون إيمانه؟ قال: يرتفع الإيمان فوق رأسه، يكون عليه كالظلة. الإيمان دا يطلع من قلبه فوق، فإذا نزع عاد إليه إيمانه. وقال عيسى عليه السلام، لتعلموا أن الزنا محرم في كل الشرائع، إن هؤلاء الذين ينتسبون في أوروبا إلى عيسى ولا يحرمون الزنا، وهو يفشو، بل هو الأصل عندهم، عيسى عليه السلام منهم بريء، قال عيسى عليه السلام: لا يكون البطالون حكماء، ولا يلج الزناة ملكوت السماء. لا يكون البطال، زول عاطل وما عنده شغلة، دا ما بيبقى حكيم أصلًا، لأن الحكمة تحتاج إلى عراك وتفاعل مع الحياة وتجربة، ولا يلج الزناة ملكوت السماء، أي لا رحمة لهم عند الله ولا مكانة ولا وجاهة لهم عند الله.

وفي الحديث الذي رواه البيهقي في شعب الإيمان والخرائطي في الأخلاق، قال عليه الصلاة والسلام من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: «يا معشر المسلمين، إياكم والزنا، فإن فيه ست خصال، ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة، فأما اللواتي في الدنيا فذهاب البهاء ودوام الفقر وقصر العمر، وأما اللواتي في الآخرة فسخط الله وسوء الحساب ودخول النار».

أما ذهاب البهاء، فلن تجده بهيًا، الزاني إذا زنى، والناس لا يعرفونه، وعاش بين الناس محترمًا، سيعيش وهو يحتقر نفسه في دواخله، وسيظهر ذلك عليه، عدم الاتزان من خلال هذا التناقض الذي يعتلج في نفسه. ودوام الفقر على نوعين: فقر القيم والأخلاق، حتكون كدا ما عندك أخلاق، فقير، البنك راقد والعمارات راقدة والثروة راقدة، لكن الصدر ما عندك رصيد. أو دوام الفقر: الزاني إذا استمر على الزنا مآله إلى فقر وإن طال، فجأة يلقى نفسه مطالب، فجأة يلقى شيكات تقيلة، يبيع القدام والوراء، ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام لا بد يحصل، وما ينطق عن الهوى. ذهاب البهاء ودوام الفقر وقصر العمر، إلا أن يتوب.

وأما اللواتي في الآخرة فسخط الله وسوء الحساب ودخول النار، تلاتة: أولًا الله بيسخط منه، تاني لما نيجي في الحساب ده يحاسبوه حساب عسير، وبعد ده بعد الحساب العسير وطول الوقوف يدخل النار، أعوذ بالله.

علينا كمسؤولين عن بيوتنا وأسرنا، كمسؤولين في الدولة، كمسؤولين عن التربية والتعليم والمناهج والإعلام، كمسؤولين في هذه المنابر، علينا جميعًا أن نتحدث عن هؤلاء اللقطاء، لماذا تفشت، ولماذا كثر اللقطاء؟

إذا فشا في أمتي ولد الزنا أوشك أن يعمهم الله بعذاب، لأنه لم يعد مخفيًا، هذا مجاهرة بالمعصية، ثمرة هذه المعصية توضع في الطرقات والشوارع والمساجد. أقول: لما تنظر إلى الثمرات والنتائج، وكيف أن الزنا يطأطئ الرؤوس العالية، ويهدم البيوت الأصيلة، وكيف أنه عار، يدرك لماذا شدد النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير من ذلك بثلاث عقوبات في الدنيا وبثلاث في الآخرة، آخرها دخول النار، عياذًا بالله، لا حول ولا قوة إلا بالله. لكن علينا ألا ننفعل، علينا ألا ننفعل. المهم كيف نحارب هذه الظاهرة؟ نحن جميعًا، ولا بد من أن أقول صراحة لماذا تفشت هذه المسألة؟

السبب الأول في تقديري: إعلام هابط، وصور فاضحة، ورواية ساقطة، وأغنية ماجنة، ماذا ينبغي أن تكون النتيجة؟ وإعلام غير مضبوط، نتركه لأبنائنا ولفلذات أكبادنا يوجهونهم، إعلام يقوم على التعري وعلى السفور وعلى الانحلال، ماذا ينبغي أن تكون النتيجة؟

ثانيًا: التفريط الأسري، له دور كبير جدًا. الموبايل انتشر، تلقى بنت في الثانوي عندها موبايل، أبوها لا يتكلم، أبوها يدفع الرسوم بتاعة المدرسة، غاب التلاحم الأسري، والنقاش الأسري حول هذه القضايا. ألم تسمعوا عن حوادث اغتصاب الأطفال؟ آخرها الجريمة التي كانت في شمال الخرطوم، والتي حكم فيها القاضي على اثنين من الرجال الأشداء البالغين بالإعدام، موت شنقًا، ويستحقون، لأنهم اغتصبوا الطفلة وقتلوها، وقبل ذلك اغتصبت طفلة، وقبله جيء في الصحف عن طفل اغتصب في السباحة، وسلسلة من الجرائم هذه التي وصلت الصحف. علينا أن نكون واضحين مع أبنائنا، أن نحذرهم وأن نتكلم معهم بوعي ليتعاملوا مع هذه القضايا بوعي.

ثالثًا: التهاون في الشريعة، وتغليب المسائل الاجتماعية حتى على القضايا الشرعية، التهاون في الشريعة في إقامة الحدود، والنظام العام، ومنع ذلك في الشارع. لقد زرت بعض المدن خارج السودان، واستطيع أن أقول معظم هذه الشوارع منضبطة أكثر من الخرطوم، عادي جدًا.

فبالتالي غياب الحدود، وكذلك غياب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في التهاون في الشريعة. ما في حاجة اسمها ولد خالتها وولد عمتها وتونسوا يقنبوا مع بعض ويشربوا البارد وياكلوا تورتة، ما في كلام، في الشريعة حرام. فبالتالي التهاون في أمر الشريعة تفريط في أمر هذه الشريعة.

ثم رابعًا: تعذر الحلال وتعسر الزواج، الحلال متعذر، فماذا يفعل الناس؟ ولكن هنا لا بد أن أقول: كيف نقول في من يزني وهو متزوج؟ قلنا الشباب بيزنوا لأنهم ما متزوجين، تلقى واحد متزوج، عشان كدا دا عقوبته في الشريعة. قال صلى الله عليه وسلم: «لا ينظر الله إلى الأشيمط الزاني، ولا العائل المزهو». يا سلام، ده كلام نبوة، الأشيمط الزاني، زول مشيط، بقى فيه شيب ويمشي يزني. أشيمط معناه شايب يعني، في راسه، في لحيته المهم في شيبة، يمشي بعد الحرام دا، سقط تمامًا من عين الله. والعائل زول فقير ومتكبر، العائل معناه الفقير، ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ﴾، العائل معناه الفقير، مزهوًّا، متكبر. تعال، ما تكبر شوية، انت لو وكت راكب مرسيدس آخر موديل كنت تقتل الناس ولا كيف؟ هو انت مفلس كدا ورافع نخرتك.

تعذر الحلال وتعسر الزواج يفضي إلى فتنة. نسأل الله السلامة والعافية والعون والتوفيق والقبول والسداد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين. ومن ذلك أيضًا ضعف النفوس، ضعف النفوس. مع الإعلام الهابط والتفريط الأسري والتهاون في الشريعة وتعذر الحلال وتعسر الزواج، ليس هذا كله يبرر هذه الفعلة الشنعاء التي قال الله عنها: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾، ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾، لا يبرر الذي مضى كله، إلا إذا كانت النفس ضعيفة وفيها مهانة، أما أصحاب النفوس العالية فإنهم يميلون إلى الشرف، ويعشقون العفة، ويموتون في سبيل الأعراض، ويحبون المكارم، ولا يرضى أحدهم لنفسه أن يكون في مصاف هؤلاء المتلطخين بأعراض الآخرين وبسوءات الآخرين، لا يرضى، حتى ولو توفرت له جميع سبل الغواية، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله. ده الدين، ويبقى الحل في التربية الإيمانية، أن نربط الناس بالله.

إخواني، شوفوا، أنا يعني متأسف غاية الأسف ومتألم غاية الألم أني أقول هذا الكلام، لكنه دين لا يقبل المجاملة، يا أخوي، الرسول قال: «يا معشر المسلمين، إياكم والزنا»، حذر المسلمين منه.

وبالتالي لا أؤيد الصحف التي تنشر الخيانات الزوجية والحكايات: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا...﴾. أؤيد أن نعزز معاني العفة، أن نشيع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أن تقوم الدولة بواجبها وبسلطانها وبقوتها بالضرب على المارقين على الأخلاق.

الذين يمرقون على القيم والأخلاق، أنا لا أتكلم عن البسطاء، إنما أتكلم عن الكبار الموردين، عندهم مراكز كبيرة ولا يطالهم أحد، ليس اتهامًا لأحد، من الذي يدخل الصور الخليعة في البلاد؟ وكيف جاءت؟ بموانٍ ومطارات، نازلة من السما، كيف دخلت الأسطوانات والسيديهات؟ الذين يريدون تدمير أخلاق شباب هذا البلد، وشباب المسلمين في أي مكان، الذين لا يعيشون إلا في أجواء المنكرات، ﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾، من يضرب على أيدي هؤلاء؟

على الأسرة أن تقوم بدورها، ما نحسسهم أنهم زناة وأنهم حيمشوا يزنوا. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾، تدل على الإيمان، تحث على القرآن، تدفع نحو المكارم، تسأل من أصحابه، تفتح معه حوارًا، تناقشوا في الفضائيات في الشيء الحاصل، تحصنوا وطعموا ضد الفساد والرذيلة، بدون ما تخليه وهو متهم، ما تحسسه أنه هو متهم، بهذه الطريقة نستطيع أن نحفظ أبناءنا، وأن نحفظ بيوتنا، وأن نحفظ أسرنا. الطرق

على هذه المواضيع باستمرار أرى أنه من المسائل المهمة، لماذا لا تتحدث المنابر عن الحياء ولا عن العفة ولا عن الحجاب ولا عن مثل هذه الأمور؟ هي صميم الدين ومن أساسيات هذا الإسلام العظيم الذي يدعو لمجتمع طاهر وأمة راشدة.

أسأل الله جل وعلا بأسمائه الحسنى وصفاته العلا أن يحبب إلينا الإيمان وأن يزينه في قلوبنا، وأن يكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان. اللهم كره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين. اللهم اجعل هذا البلد آمنًا مطمئنًا سخاءً رخاءً وسائر بلاد المسلمين. اللهم أمنا في أوطاننا، اللهم أمنا في أوطاننا. اللهم احفظ شبابنا وفتياتنا يا رب العالمين من غوائل الشر ومن ذرائع الفتن يا رب العالمين. اللهم احفظ الشباب يا رب العالمين. اللهم احفظ الأعراض. اللهم استرنا في الدنيا والآخرة يا رب العالمين. اللهم أمن روعاتنا واستر عوراتنا، اللهم أمن روعاتنا واستر عوراتنا. يا جليل يا رحيم يا قوي يا سميع، يا مجيب الدعاء، يا رب العالمين. اللهم وفقنا لما تحب وترضى، وخذ بنواصينا إلى البر. اللهم إنا نسألك العفاف والغنى والتقى يا رب العالمين، اللهم إنا نسألك العفاف والغنى والتقى يا رب العالمين. يا كريم يا حنان يا منان، اللهم امنن علينا بخير من عندك وبرحمة من عندك يا رب العالمين.

للاستماع إلى المادة وتنزيلها

mohamedsayed.com/sounds/أولئك-هم-المعتدون/

تابع الحسابات الرسمية للشيخ

فيسبوك	يوتيوب	تيليجرام	قناة واتساب	إكس
MohammedSayedHaj	@msayedhaj	@msahaj	قناة الشيخ	@mohamedsayed_sd

الموقع الرسمي للشيخ محمد سيد حاج رحمه الله · mohamedsayed.com